



إنجاز و إنجاز

العدد 08

نشرة فصلية
يصدرها جهاز
الاستثمار العماني



العقار مزار أنس
وسمر

أصول أوكيو
تتجاوز 31 مليار
دولار

6 مشاريع بأكثر
من 4 مليارات ر.ع



منجزاً ص 3

افتتاحية العدد لرئيس جهاز الاستثمار العماني

قيادة | ص 5

حوار مع الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو

تعرف | ص 13

هيثم البلوشي أتبع شغفه فتميّز

ثمار | ص 19

6 مشاريع وطنية ذات فوائد اقتصادية واجتماعية

مبادرة | ص 22

«فتح الخير» يحيي التاريخ

جولة | ص 25

حارة العقر مزارُ أنس وسمر

قمم | ص 29

مواجهة التحديات الاقتصادية بالبحث والابتكار

رؤية | ص 35

الإصلاحات الاقتصادية تؤتي ثمارها

معرفة | ص 38

كيف تكون قوة الإعلام؟

اضغط للذهاب للصفحة





منجز

إنه لمن دواعي سرورنا وببلادنا الحبيبة تحتفل بالعيد العيد الوطني الثالث والخمسين المجيد للنهاية، أن نهنئكم بهذه المناسبة العزيزة، التي يتزامن معها إصدار العدد الجديد من نشرة «إنجاز وإنجاز» التي نستهدف أن تكون واجهة إعلامية فاعلة لجهاز الاستثمار العماني وشريكاته؛ عبر إشراك الكفاءات الوطنية من مختلف الشركات التابعة للجهاز في إعداد النشرة وتحريرها؛ الأمر الذي سيُعزز من جودة المحتوى وتنوعه وإثرائه بما يتواءم مع قصص النجاح التي نسّطرها.

يتضمن هذا العدد موضوعات متنوعة تتوزع ما بين
الحوارات والأخبار والتقارير التي تُبرز جزءاً من قصص
نجاح مسيرة الجهاز وشركته، منها حوار يوضح التأثير
الإيجابي لخطوة التخارج من بعض استثمارات مجموعة
أوكيو. كما يسلط العدد الضوء على المشاريع الوطنية
التي سُتُفتح ضمن مشاركتنا احتفالات البلاد بالعيد
الوطني الثالث والخمسين المجيد للنهاية؛ لتسهم في
جهود التنويع الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة
للاقتصاد العماني.

لقد تمكّن جهاز الاستثمار العماني خلال العام الجاري بفضل جهود جميع منتسبي الجهاز وشركاته من إنجاز الكثير من الأعمال التي أسهمت في زيادة حجم الاستثمارات وتنميّتها، وتحقيق الأرباح، وتخفيض مديونية الشركات، ورفع التصنيف الائتماني لبعضها، ومن أبرز ذلك الإعلان عن صندوق عُمان المستثمرة بل الذيحظى بمبادرة سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- حيث سيسهم الصندوق في التحفيز الاقتصادي، وتمكين القطاع الخاص، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ونعمل حالياً على إعداد لائحته التنفيذية ليبدأ في تقديم عمله للفئات المستفيدة من خدماته قريباً باذن الله.

وفي خضم زخم الأعمال المتتسارع؛ أدعو وجميع منتبئي الجهاز وشركاته إلى مواصلة العطاء، وبذل الجهد بتفانٍ وإخلاص، لنمضي معًا بخطى ثابتة ورؤية واضحة لتحقيق الإنجازات والغايات المنشودة؛ لتعظيم العوائد للاقتصاد الوطني، راجياً للجميع التوفيق والنجاح.

عبدالسلام بن محمد المرشدي
رئيس جهاز الاستثمار العماني



02

قيادة

الرئيس التنفيذي لـ «أوكيو»:
نملك أصولاً تتجاوز قيمتها 31 مليار دولار



في هذا اللقاء الحصري مع طلال بن حمد العوفي الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو، نسلط الضوء على التوجهات الإستراتيجية والآفاق المستقبلية لمجموعة أوكيو. وفي ظل قيادته للمجموعة، حققت أوكيو إنجازات مهمة في ساحة الأعمال، أبرزها اكتتاباً أبراًج لخدمات الطاقة وأوكيو لشبكات الغاز، اللذان مثلّا علامة فارقة ليس لأوكيو فحسب، بل لتحقيق الأهداف الاقتصادية الوطنية الأشمل، بما يتناسب مع رؤية عمان 2040. بجانب ذلك، نستعرض في هذا الحوار المثير المشاريع والمبادرات التي تخطط أوكيو لتنفيذها في المستقبل، كما يتيح هذا اللقاء فرصة فريدة للاطلاع على البيئة الديناميكية التي تميز مسيرة مجموعة أوكيو.

ما التأثيرات الإيجابية لاكتتابي أبراًج لخدمات الطاقة وأوكيو لشبكات الغاز على مجموعة أوكيو بصورة عامة؟

س

مثّلت الاكتتابات في شركتي أبراًج لخدمات الطاقة وأوكيو لشبكات الغاز، وهما من أبرز الشركات التابعة لمجموعة أوكيو، خطوة مهمة نحو تحقيق الرؤية الإستراتيجية لجهاز الاستثمار العماني؛ إذ تعد هذه الطرحات جزءاً من جهود أكبر تهدف إلى توسيع قاعدة المساهمين في الشركات التابعة للجهاز، والسعى بفاعلية إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية، بما يتناسب مع رؤية عمان 2040. حيث تؤدي هذه الطرحات دوراً محورياً في إيجاد بيئه داعمة للتنوع الاقتصادي، وتدفع عجلة التعاون مع الشركات العالمية، إلى جانب دورها في تحفيز نمو شركات متنوعة تدرج ضمن أصول مجموعة أوكيو.

ج





الإعلان عن نية الطرح

INTENTION TO FLOAT

جانب من مؤتمر إعلان اكتتاب
أوكيو لشبكات الغاز

علاوة على ذلك، تُسهم هذه الاكتتابات العامة بصورة فعالة في توظيف مدخرات الأفراد في أوعية استثمارية تعود بالفائدة عليهم، فضلاً عن رفد بورصة مسقط باستثمارات كبيرة في قطاع الطاقة، وتوسيع ملكية الشركات الحكومية؛ الأمر الذي من شأنه أن يعزز الشراكة المجتمعية في أعمالنا وارتباطنا بالمجتمع.

وفي ظل المتغيرات المستمرة للمشهد الاقتصادي، يصبح من الضروري إجراء تغييرات في هياكل المجموعات الاقتصادية والشركات، بغية منحها مزيداً من المرونة وضمان اندماجها الفاعل في السياق الاقتصادي العالمي، مع ترسيخ دعائم الحكومة. وقد حققت الاكتتابات في أسهم أوكيو لشبكات الغاز وأبراج خدمات الطاقة نجاحات كبيرة عكست الثقة التي يوليها المستثمرون في أصول أوكيو وإدارتها المالية.

ABRAJ
أبراج لخدمات الطاقة

تجاوز الاكتتاب في شركة
أبراج لخدمات الطاقة
حجم الأسهم المطروحة
بحوالى 8.7 مرات

OQGN

تجاوز الاكتتاب في أوكيو
لشبكات الغاز حجم
الأسهم المطروحة بما
يقارب 14 مرة

إلى جانب دخول مستثمرين رئيسيين ومجموعة واسعة من المساهمين المحليين والدوليين الراغبين في اقتناء حصة في شركاتنا، التي طرحت 49% من أسهمها للاكتتاب.



ولا تُعد هذه الاكتتابات مجرد إستراتيجيات مالية فحسب، فهي من شأنها أن تفتح آفاقاً أرحب أمام أوكيو لتوسيع نطاق عملياتها، وتوظيف عوائد الاستثمارات بأثر طويل المدى، عبر إعادة توظيف رأس المال الإضافي بصورة إستراتيجية لتعزيز النمو والتعجيل بسداد القروض الاستثمارية القائمة؛ فهذا المسار لا يهدف إلى تحقيق مكاسب مالية عاجلة، بل يُشكل خطوة نحو أفق مستدام ومتكملاً يعود بالنفع على شركتنا والمجتمع الذي نلتزم بخدمته.

هل هناك نية لطرح اكتتابات أخرى خلال الفترة المقبلة لشركات تتبع المجموعة؟

س

يُعد النظر في طرح المزيد من شركات مجموعة أوكيو للاكتتاب العام جزءاً من إستراتيجيتنا المستمرة. ونحن نعتمد بصورة كبيرة على التحليل المفصل ودراسات الجدوى لاتخاذ مثل هذه القرارات. وتشمل هذه الدراسات عوامل عدّة تتعلق بالسوق وتوافر السيولة، والدراسات المالية للشركات وتقدير أصولها وأوضاعها المالية. ونهدف بذلك إلى تحديد ما إذا كانت هذه الاكتتابات العامة تتماشى مع أهدافنا الإستراتيجية الأوسع نطاقاً؛ إضافة لإيجاد قيمة مضافة لتلك الشركات.

ولتسهيل هذه العملية، أنشأنا وحدة متخصصة مسؤولة عن إدارة هذه الاكتتابات، تعمل على إدارة الاكتتابات وإجراء دراسات مفصلة لكل الشركات التابعة لأوكيو وقابلية طرحها للاكتتاب العام. وكل القرارات المتعلقة بأية اكتتابات عامة جديدة سيتم اتخاذها بالتنسيق مع جهاز الاستثمار العماني ومجلس إدارة أوكيو، وذلك بعد إجراء التحليلات التفصيلية اللازمة. وتتضمن هذه المنهجية المدرورة أن أي خطوة نخطوها باتجاه طرح اكتتابات جديدة ستكون سليمة مالياً، وتعكس اهتمامنا بتحقيق نمو إستراتيجي وبناء علاقات متينة مع المستثمرين.



الاكتتاب في شبكات الغاز
وأبراج عكس الثقة في
أصولنا واستثماراتنا

يتعدد الحديث حول حجم ديون مجموعة أوكيو، هل يمكن توضيح وضع هذه الديون؟

س

ج

لطالما التزمت مجموعة أوكيو بتسديد ديونها وستواصل السير على هذا النهج. وتُعدّ الديون أداة تمويلية مهمة وشائعة تستخدم لتحقيق هيكلة رأس المال الفعالة. وتمثل ديون أوكيو قروضاً استثمارية استثمرتها أوكيو في مشروعات النمو كغيرها من الشركات المحلية والعالمية في قطاع الطاقة. وقد مكنت هذه القروض أوكيو من تعظيم قيمة الثروات الطبيعية التي تزخر بها سلطنة عمان، وتعزيز عوائد هذه الموارد.

ومن الأهمية بمكان التأكيد على أن مجموعة أوكيو تملك أصولاً تفوق قيمتها 31 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2022م. وبديون إجمالية تبلغ 10,6 مليون دولار أمريكي، وقد نجحنا في تحقيق نسبة دين إلى حقوق الملكية تصل إلى 1:0,78، وتعكس هذه النتائج، إلى جانب أرباحنا السنوية الممتازة كفاءة إدارتنا للديون، وتأكد استقرارنا المالي والتزامنا المستمر بإيجاد قيمة مستدامة، ما يعزز استقرارها المالي واهتمامها المتواصل بإيجاد القيمة.علاوة على ذلك، تمكنت أوكيو من تقليل ديونها بصورة ملحوظة عبر مبادرة لتحسين الميزانية العمومية، أدت إلى رفع التصنيف الأئتماني المستقل للشركة إلى bbbb- من b+ في يوليو 2023م، مما يدل على نهجنا الاستباقي في الإدارة المالية ويعزز من متانة وضعنا المالي.

ما أبرز المشاريع التي تعمل عليها المجموعة خلال الفترة القادمة؟

س

لدينا عدة مشاريع رئيسية قيد التطوير، منها مشروع مصفاة الدقم (أوكيو8) الذي دخل مرحلة التشغيل التجريبي، وهو يمثل شراكة إستراتيجية بين أوكيو وشركة البترول الكويتية العالمية. وكذلك مشروع رأس مركز تخزين النفط وتصديره الذي تديره الشركة العمانية للصهاريج (أوتكو) التابعة لأوكيو، والذي يعد محورياً لتعزيز الإمكانيات اللوجستية لقطاع النفط في سلطنة عمان. وتضاف هذه المشروعات إلى مشروعات أخرى كبيرة افتتحت مؤخراً، تمثل في مجمع لوى للصناعات البلاستيكية، ومصانع الغاز البترولي المسال والأمونيا والميثanol في محافظة ظفار. كما يُعد مشروع حقل بساط في الشق العلوي من أكبر وأهم مشاريع المجموعة، إذ يتمتع بالجاهزية لإنتاج أكثر من 60 ألف برميل من النفط يومياً، مما يجعله مساهماً كبيراً في عملياتنا.

ج

وفي الوقت نفسه، يتجلى التزامنا بمستقبل مستدام في مشاريعنا في قطاع الطاقة البديلة، فمن المقرر أن تتضمن عدة مشاريع للطاقة المتجددة في السنوات المقبلة. وسيكون لهذه المبادرات أثر بالغ في مسارنا الإستراتيجي، بما يعزز دورنا في قطاع الطاقة المتجددة. وتعكس هذه المساعي بمجملها التزام أوكيو بالاستثمارات الحكيمة وتنوع عملياتنا، مما يضمن مستقبلاً أكثر مرونة وازدهاراً للمجموعة.

مشروع حقل بساط
يتمتع بالجاهزية لإنتاج أكثر من
60 ألف برميل من النفط يومياً



ما أبرز مبادرات الشركة ومشاريعها قيد الإعداد في مجال الطاقة البديلة؟

س

تعد الطاقة البديلة في أوكيو أحد مركبات التحول في مجال الطاقة، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عمان 2040، فضلاً عن تحقيق الهدف الوطني بالوصول للحياد الكريوني بحلول عام 2050م. ومن هذا المنطلق، بلورت أوكيو وحدة مخصصة للطاقة البديلة، تُعنى بتطوير وقيادة تحول مجموعة أوكيو وسلطنة عمان.

ج

وتتركز جهود أوكيو ضمن مساعي التحول في مجال الطاقة على تدعيم مرونة أصولها القائمة في مجال الصناعات الهيدروكريونية، واستجابتها للمستجدات من خلال خفض الانبعاثات الكريونية، مع السعي نحو تحقيق النمو المستدام بوسائل تشمل تعزيز كفاءة الطاقة، واستغلال الطاقة النظيفة، وتطوير الجزيئات منخفضة الكريون.

وتمكن هذه الجهود الاستفادة المثلثي من الموارد المتتجدة في سلطنة عُمان مثل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، إلى جانب تدفق إيرادات متنوعة لسلطنة عمان، والإسهام في إيجاد بيئة أكثر استدامة في قطاع الطاقة. كما يتيح ذلك الاستفادة من مصادر الطاقة ذات التكلفة المنخفضة، مما يعزز من فعالية جهودنا اقتصاديًّا وبنيًّا على حد سواء.

إلى جانب ريادتنا لقطاع الطاقة المتتجدة على الصعيد الوطني، تسهم أوكيو أيضًا في دعم الجهود الحكومية لتأسيس اقتصاد قائم على الهيدروجين، حيث أعلنت عن عدة مشاريع ضخمة للهيدروجين، تشمل هاييورت الدقم، ومشروع الطاقة الخضراء العمانية (GEO).





تعرف على قصة
عبدالله الراشدي

باجتهاده وطموحه شقّ
مسارًا واضحًا

مُرتكِزاً على مراحل تعليمية
 مليئة بالاجتهاد

ومسيرة عملية حافلة
 بالعطاء

اضغط ▶ لمشاهدة الفيديو



03

تعرف

هيثم البلوشي
اتّبع شغفه .. فكان التميز حليفه



كان حريصاً على السير خلف والده مستقصياً أثره، متأنياً لصعود الجبال وعبور الأودية بنظرة فاحصة؛ مدركاً أن ما في باطنها ثروات لا تُحصى، وفي مكنوناتها كنوزٌ تبحث عن شغفٍ لعلومٍ تسهيمن في إخراجها للعيان؛ لتمد الأجيال بخيراتها الوفيرة.



حدثنا عن المهندس هيثم بن هزيم بن أحمد البلوشي الذي بدأ شغفه بعلوم الأرض منذ طفولته؛ حيث كان يهوى تأمل الجبال الشاهقة، ويعشق التردد بالقرب من مجاري الأودية ليجمع عينات من الصخور والأحجار الكريمة بأشكالها المختلفة وألوانها الفريدة؛ فهي من تمنحه شعوراً بالسعادة والاسترخاء، ليتواصل معه هذا الشغف حتى في دراسة تخصصه النادر الذي أهلهاليوم ليشغل وظيفة مدير الجيوفيزياء في شركة تنمية معادن عُمان.

ماذا عن البدايات؟

غرس والده بداخله حب اقتناء الصخور واستكشاف الجبال تماماً مثلما غرس فيه القوة والصلابة وروح التحدي والإصرار مترجمًا مقولة «من شابه أباً فما ظلم»؛ فقد كان والده يعمل في مجال الاستكشاف والتنقيب عن النفط منذ بداية سبعينيات القرن الماضي، وكان كثيراً الاختلاط بالخبراء والباحثين الذين قدموا إلى سلطنة عُمان للعمل في مجال الاستكشاف والتنقيب عن النفط، وكانت لديه أمنية لطالما تحّدث بها وهي أن يواصل أحدُ من أبنائه مسيرته في مجال الاستكشاف والتنقيب؛ فحقق هيثم هذه الأمنية.



اجتهد فحصد..

بدأ هيثم مسيرته العملية في عام 2007م بالتحاقه بالعمل في إحدى الشركات العمانية العاملة في قطاع التعدين، الذي كان وقتها غير مستغل اقتصادياً -كما يقول-. ورغم أن دراسته قد اقتصرت على استكشاف النفط؛ إلا أن ذلك أودى شعلة الإصرار بداخله لبدء رحلته في عالم الاستكشاف والتنقيب عن الخامات المعدنية.

أهل الخبرة

حرص هيثم خلال فترة عمله على ملازمة الخبراء الوافدين الذين كانوا يعملون في سلطنة عُمان؛ لأن الخبرة الجيولوجية والجيوفизيائية للكفاءات الوطنية وقتها كانت محدودة، فتعلم منهم الطرق والتكنيات المستخدمة للتنقيب التي تختلف تماماً عن مجال النفط، ثم بدأ معهم عمليات الاستكشاف الأولية لعدة مناجم تعدينية.





ماذا يعني النجاح لهيثم؟

طبيعة عمل هيثم ومهامه مكنته من خوض تجارب مختلفة أسهمت في صقل مهاراته وشخصيته؛ حيث اطلع على ثقافات متعددة، واكتسب عدة لغات وأنماط حياة مختلفة، ليحقق التمييز في عمله، لكن النجاح في رأيه ليس الاكتفاء بمزاولة الأعمال الروتينية؛ وإنما خوض تجارب جديدة تصقل المهارات وتنمي القدرات وتزيد الخبرات.

لم يكتفي هيثم بذلك بل أصبح يُمارس هوايات واهتمامات عديدة مرتبطة بعمله:



تسلق الجبال



القراءة



التصوير



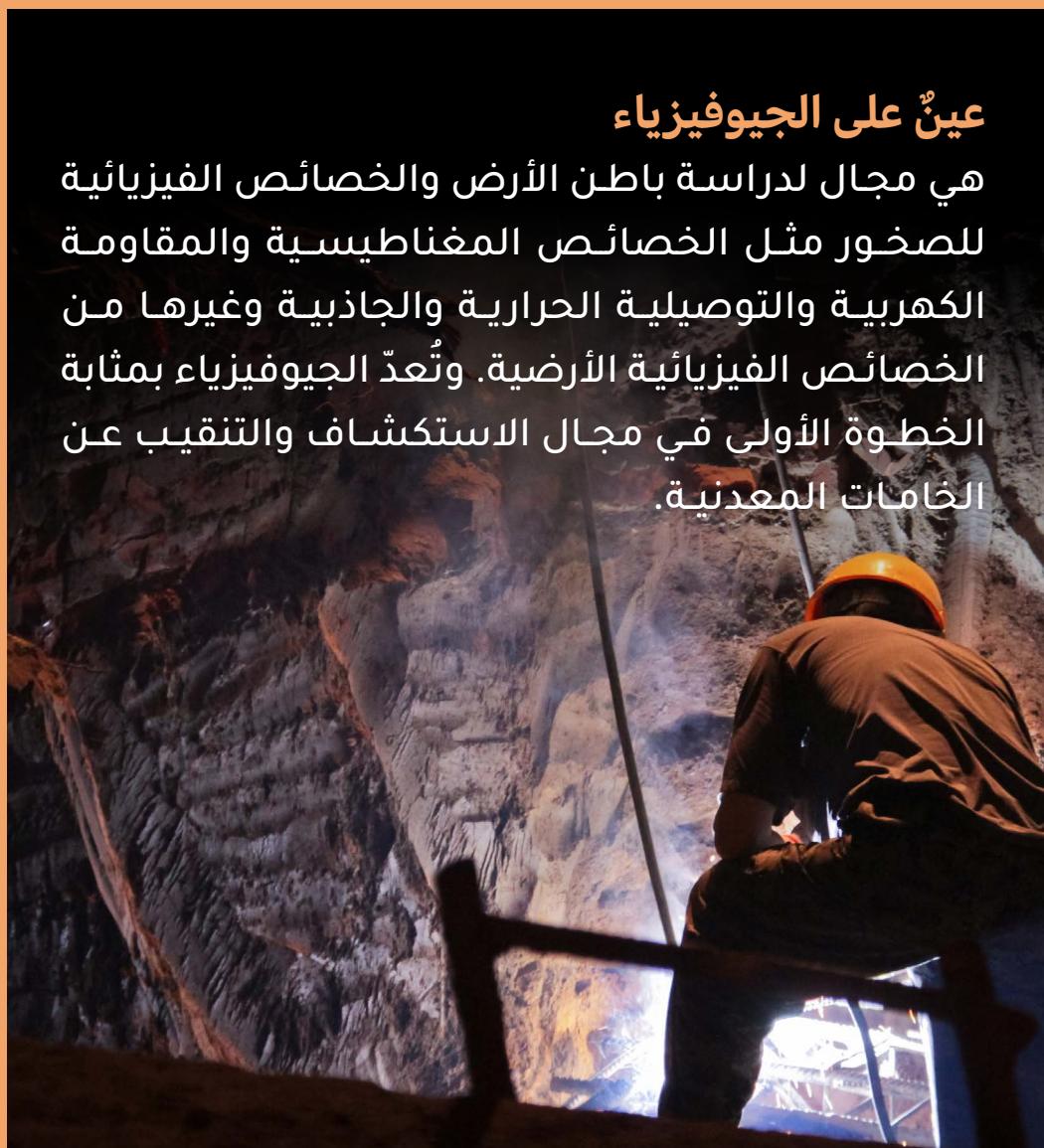
السفر

المجتهد يُستقطب

اجتهد البلوشي أهله للحصول على مجموعة من الفرص للعمل في مشاريع تعدينية كبيرة في دول مختلفة مثل المملكة العربية السعودية، وكازاخستان، وجمهورية تنزانيا، وراوندا، وهذا ما جعله يزيد رصيده من الخبرات والمهارات والتعرف على تقنيات وحلول استكشافية جديدة، كما أتاحت له هذه الفرص بيئة عمل على مستوى تضاريس جيولوجية مختلفة والتعرف على ما تحضنه من خامات معدنية غير موجودة في سلطنة عُمان.

عينٌ على الجيوفيزاء

هي مجال لدراسة باطن الأرض والخصائص الفيزيائية للصخور مثل الخصائص المغناطيسية والمقاومة الكهربائية والتوصيلية الحرارية والجاذبية وغيرها من الخصائص الفيزيائية الأرضية. وتُعدّ الجيوفيزاء بمثابة الخطوة الأولى في مجال الاستكشاف والتنقيب عن الخامات المعدنية.





طموحهن ليس له حدود ..
ونحن نستثمر عزيمتهن وإرادتها
لصنع التأثير وتحقيق الإنجاز



اضغط ▶ لمشاهدة الفيديو





04

ثمار

6 مشاريع وطنية بأكثر من 4 مليارات ر.ع

في غمرة احتفالنا بأعيادنا المجيدة تأتي مشاريعنا الوطنية لتسهم بخيراتها الوفيرة في تحقيق النمو الاقتصادي، وتعزيز التنمية البشرية، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، وتلمس بصورة مباشرة المجتمع عبر إيجاد فرص عمل وأعمال. ونحتفي خلال العيد الوطني الثالث والخمسين المجيد للنهضة باكتمال ستة مشاريع سُتفتح تباعاً، تزيد قيمتها على 4 مليارات ومائة وسبعين مليون ر.ع





قطاع الصناعات البتروكيماوية

قيمة المشروع 3.5 مليار رع

الدقم في محافظة الوسطى



قطاع الكهرباء

قيمة المشروع 196 مليون رع

الدقم في محافظة الوسطى



قطاع النفط والغاز

قيمة المشروع 202 مليون رع

الدقم في محافظة الوسطى



مزرعة خويمة - استزراع الروبيان



قطاع الثروة السمكية

قيمة المشروع
14 مليون ر.ع

جulan بنی بو علی،
محافظة جنوب الشرقية

مشروع ربط



قطاع الكهرباء

قيمة المشروع
183 مليون ر.ع

الدقم في محافظة الوسطى

اكتمال تطوير المرحلة الأولى من مشروع مدينة العرفان (شرق)



القطاع السياحي

قيمة المشروع
47 مليون ر.ع

مدينة العرفان في مسقط



05

مبادرة



مركز فتح الخير 400 قطعة تخلّد التاريخ البحري العريق

تناثر الشواهد الحضارية والثقافية التي تؤكد الإرث التاريخي العريق الذي تكتنفه سلطنة عُمان في كل ركن من أركانها، حيث تُسهم هذه الشواهد في تخليد الحضارة للأجيال القادمة ليكونوا على دراية بما سطره الأجداد من ملاحم وبطولات.

ويُعد مركز فتح الخير في ولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية الذي أُنشئ بدعم من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال في طليعة الصروح التي تخلّد للتاريخ البحري العماني، حيث يحتوي 400 قطعة مختلفة مترتبطة بهذا الإرث العريق.

سبب التسمية:

يعود سبب تسمية المركز بهذا الاسم نسبة إلى آخر سفينة غنجنة باقية في سلطنة عُمان والتي تعرف باسم سفينة «فتح الخير»، وخصص لها قاعة عرض في المركز تتحدث عن تاريخ السفينة منذ صناعتها في عام 1951م حتى عودتها إلى سواحل صور في عام 1993م.

لماذا صور؟

ُعرفت صور منذ القدم بكونها مركزاً مهماً للتبادل الحضاري والتجاري بفضل موقعها الإستراتيجي على شواطئ بحر العرب، حيث أسهم هذا الموقع في بناء جسور التواصل مع شعوب مختلفة وحضارات متنوعة في مختلف أرجاء المعمورة. كما تعد الولاية مركزاً الصناعة السفن على مستوى سلطنة عُمان.





أهداف المركز:

❖ تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في ولاية صور ومحافظة جنوب الشرقية على حد سواء.

❖ إبراز التاريخ البحري العريق لولاية صور ودورها الريادي في التواصل مع الحضارات المختلفة.

❖ توفير تجربة ثقافية وتعلمية فريدة للزوار.

❖ استثمار التراث الثقافي استثماراً مستداماً.

❖ تعزيز جوانب المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية.



06

جولة

العمر.. مزار أُنبيٍ وسمر

كيف يبدو الصباح في غرفة من طين، هل يتسلل ضوء الشمس بطريقة مختلفة، وهل ستُميّز راحة قدمي ملمس الأرضية الفريد من نوعه، وما أول شيء سأقوم به حال استيقاطي، هل اقتداء أثر رائحة قهوة، أو ملاحقة شواهد حكايات الجدات، ترى هل سأتجول في الأزقة الضيقة على دراجة أم في سيارة صغيرة أم راجلةً لا ألوى على شيء إلا دهشة العين وحنين السنين. أسئلة كثيرة تُجيب عنها حارة في داخلية عُمان، تأخذ قلبك إلى عقر الماضي وحنينه.





حكاية المكان

نُزل تراثية كانت في الأصل بيوتاً مهجورة في حارة يضرب ماضيها في عمق التاريخ. أوقدت فتيل ترميم متراحمي الأطراف لحارة أصبحتاليوم مزاراً سياحياً يقصده الآلاف ليعبروا عبر الزمن ويعيشوا نمط حياة مختلفاً؛ بدءاً بدخول الحارة عبر «سيكل» أو «دراجة»، مروراً بالإقامة في غرف مرممة لم تُبنَ للتو، بل كانت سكناً لأحد هم منذ مئات السنين، ويتخللها تجربة متكاملة عبر المقاهي والمتحف والفعاليات الثقافية، ولا تنتهي على أطراف سور الأثري الذي شكل في ذاته عامل جذب مهمًا للزوار.





تقع حارة العقر بجوار قلعة نزوى في محافظة الداخلية، وشكلت الحارة مقرًا لرجالات الدولة في الفترات التي كانت فيها بيضة الإسلام عاصمة لعمان، وتواترت أجيال العلماء فيها لمكانتها البارزة، وازدهر فيها العمران حيث أحاط بها سور متين عليه 15 برجاً وأربع بوابات، وضمت بين جنباتها أكثر من 300 بيت فضلاً عن المساجد والمدارس والمجالس.

نقطة تحول

مع ازدهار مناطق عمرانية جديدة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي خرج أغلب السكان الأصليين من الحارة، وبقيت البيوت خاوية على عروشها، وبمرور الزمن بدأ استغلال البيوت المهجورة بصورة خاطئة: لتستمر المطالبات بالاهتمام بالحارة وترميم منازلها الأثرية، إلى أن تبلور الحل العملي بإنشاء شركة أهلية رممت 6 منازل وهيأتها للاستخدام السياحي: لتنطلق بعدها سلسة من الترميمات الأخرى.





آلاف
زائر 5

أعلى عدد مسجل للزيارات
في اليوم الواحد

200

غرفة متوفرة لإقامة الزوار
مزودة على 3 نزل تراثية
وبيوت مرممة

بيتاً
رممماً 40

مطاعم
ومقااه 7

بأنواع متعددة

300

أعلى عدد زيارات لسور
العقر (تحت الترميم) خلال
يوم واحد

2+
مليون ر.ع
المبلغ المستثمر

ركيزة التجديد

كان الهدف هو تحويل الحارة إلى
مزار سياحي فريد من نوعه عبر
المحافظة على نمطه المعماري
الخاص وتصميم تجربة سياحية
مميزة تعكس نمط الحياة التي
عاشها الأجداد قديماً؛ ليثمر عن
ذلك تفاعل مجتمعي واسع
جعل الحارة مضيّاً للمثل، ومزاراً
للسياحة.



06

قِمَم

تسخير البحث والتطوير والابتكار لمواجهة التحديات الصناعية

ترتكز خطط تطوير أداء الشركات وإستراتيجياتها في الغالب على تفعيل أدوات التحسين المستمر وتوظيف مخرجات البحث والتطوير والابتكار في عملياتها التجارية حيث يعمل ذلك على زيادة تنافسيتها والرفع من حصتها السوقية.



وإيماناً منه بهذا الدور المهم الذي يؤمل منه إيجاد منظومة صناعية واستثمارية رائدة؛ قام جهاز الاستثمار العماني بإنشاء دائرة للبحث والتطوير والابتكار ضمن المديرية العامة للقيمة المحلية المضافة.

واستكمالاً لدور الجهاز في ترسیخ حوكمة شاملة للشركات التابعة له؛ قامت مديرية القيمة المحلية المضافة بتدشين المبادئ التوجيهية للبحث والتطوير والابتكار وربط مستهدفاتها مع عمليات الشركات من خلال إطار عمل يتضمن منهجية «تخطيط تقنيات الأعمال» التي تسهم بدورها في الوقوف على التحديات والفرص التي تواجهها الأعمال التجارية داخل الشركات.

أهداف البرنامج:

ترسيخ ثقافة البحث والتطوير والابتكار في المؤسسات.



وضع شروط موحدة لعمليات البحث والتطوير والابتكار في المؤسسات لضمان وتمكين الموارد البشرية والمالية الّازمة لأنشطة البحث والتطوير والابتكار والاستثمارات ذات الصلة.



تيسير دمج أنشطة البحث والتطوير والابتكار ضمن عمليات الأعمال الدّاخلية للمؤسسات.



إيجاد فرص للقيمة المحليّة المضافة من خلال تعزيز التعاون بين المؤسسات في مجال البحث والتطوير والابتكار.



وضع قواعد موحدة تنظم إجراءات إعداد التقارير والرصد والقياس وإدارة المعرفة ذات الصلة بالبحث والتطوير والابتكار.





بعد البرنامج:

إطلاق المبادئ التوجيهية في مارس 2023م.

مجالات التركيز:

حدد الجهاز ثلاثة مجالات للتركيز في مشاريع البحث التطوير والابتكار وهي تعكس توجهات الشركات التابعة حالياً، وهي

- ❖ الاقتصاد الدائري والغذاء.
- ❖ التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.
- ❖ الطاقة ونزع الكربون.



نتائج ملموسة:

استطاع البرنامج خلال 7 أشهر من إطلاقه تحقيق نتائج ملموسة من خلال توجيه مشاريع البحث التطوير والابتكار إلى

- | | |
|---|---|
| <p>❖ تحسين العمليات الصناعية وكفاءتها.</p> | <p>❖ تقليل التكاليف في العمليات والإنتاج.</p> |
| <p>❖ تعزيز تنافسية منتجات وخدمات الشركات التابعة عالمياً ومحلياً.</p> | <p>❖ تحسين المنتجات والخدمات، وتحديداً وليس حصرياً المنتجات والخدمات الوطنية.</p> |
| <p>❖ تحديد فرص الاستثمارات الجديدة.</p> | <p>❖ تقديم منتجات وخدمات جديدة.</p> |
| <p>❖ تحقيق الأمن التقني.</p> | <p>❖ اتخاذ القرارات المبنية على البيانات.</p> |

بعض النماذج:

نشر ثقافة الابتكار من خلال مشاركة وتوسيعه أكثر من 1700 موظف من الشركات التابعة.



تحفيز العاملين على الابتكار في شركات الجهاز وتمكينهم وإبراز دورهم في دعم أعمال الشركات الأساسية.



دعم مجموعة من البرامج الوطنية التي تخدم الابتكار وترتبط بعده من الوحدات الحكومية من ضمنها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وهيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.



تدريب أكثر من 60 مشاركاً من الشركات التابعة للجهاز على منهجية تخطيط تقنيات الأعمال.



تحديد أكثر من 270 تحدياً يدعم التطور المستدام لدى الشركات، ضمن المرحلة الأولى من منهجية تخطيط تقنيات الأعمال.





شاهد الآن

نستمر في تطوير الكفاءات الوطنية
وصقل مهاراتها وقدراتها
لنمكّنها من تولي المناصب القيادية
وهنا ملامح عن برنامج (تطوير القادة)



اضغط ▶ لمشاهدة الفيديو



08

رؤيا



الإصلاحات الاقتصادية تؤتي بثمارها
رفع التصنيف يتواصل..
والديونية تتجه إلى المستويات الآمنة

إعداد: مديرية البحوث الاقتصادية والاستثمارية
في جهاز الاستثمار العماني



الخدمية التي سجلت نمواً حقيقياً بنسبة 2.6% خلال الفترة الزمنية المذكورة.

وسجلت الموازنة العامة للدولة خلال النصف الأول من العام 2023م فائضاً قدره 656 مليون ربع ، على الرغم من تسجيل انخفاض في الإيرادات بنسبة 6.34%， حيث انخفضت إلى 6.72 مليار ربع في الفترة ذاتها من عام 2022م، والأهم من ذلك، واصلت الحكومة جهودها في خفض المديونية وإدارة المحفظة الإقراضية، حيث سددت ديوناً بقيمة 1.5 مليار ربع خلال النصف الأول، مما أدى إلى خفض إجمالي رصيد الدين العام إلى 16.3 مليار ربع، مع انخفاض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى .%38

شهدت سلطنة عُمان تحسناً في الوضع الاقتصادي مع استمرار إصلاحات التحسين التي أدت إلى تراجع معدل المديونية؛ حيث انعكس ذلك من خلال رفع وكالات التصنيف الائتماني للتصنيف السيادي للبلاد، كان أحدهما من قبل وكالة فيتش وستاندرد آند بورز في شهر سبتمبر الماضي، حيث تم رفع التصنيف إلى (ب ب+) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

علاوة على ذلك، فعلى الرغم من تراجع أسعار النفط في النصف الأول من العام الجاري مقارنة بالنصف الأول من عام 2022م؛ فقد استمر تعافي الاقتصاد الوطني مسجلاً نمواً بنسبة 2.1% بالأسعار الثابتة وسط استمرار نمو الأنشطة غير النفطية ممثلة بالأنشطة

المملكة بمعدل 24.9% لتصل إلى مليار ر.ع ، مقارنة بـ 845 مليون ر.ع في النصف الأول من العام الماضي، بينما ارتفعت الصادرات غير النفطية بمعدل .%11.

ورغم استمرار النمو في الأنشطة السياحية ممثلة بقطاع الفنادق من خلال زيادة نسبة الإشغال في الفنادق وارتفاع الإيرادات، إلا أنها كانت في النصف الأول من العام الجاري أقل من المستويات الجارية قبل جائحة كورونا كوفيد-19، والأمر نفسه ينطبق على قطاع الطيران الذي يحاول جاهدًا الوصول إلى المستويات المسجلة قبيل الجائحة.

أما على صعيد الاستثمار الأجنبي؛ فقد شهدت سلطنة عُمان ارتفاعًا ملحوظًا في حجم الاستثمارات الأجنبية، حيث لامس مستوى 21.2 مليار ر.ع في الربع الأول من العام الجاري، مسجلاً نمواً بمعدل 23% مع استمرار سيطرة قطاع النفط والغاز على النصيب الأكبر من الاستثمارات، وشكلت المملكة المتحدة المصدر الأول لهذه الاستثمارات، ثم الولايات المتحدة الأمريكية وبعدها الصين.

وفي التجارة الخارجية؛ فقد نمت بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية إلى مستويات غير مسبوقة؛ حيث ارتفعت الواردات العمانيّة من





09

معرفة

إسهامات من موظفي
الجهاز والشركات التابعة له





كيف تكون قوة الإعلام؟



حمدة بنت علي البلوشيية

اختصاصي أول - مكتب الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط

لو عُدنا بالذاكرة وسألنا أنفسنا: متى كانت المرة الأولى التي ارتبطنا فيها بوسائل الإعلام؟ أكاد أجزم أننا لا نتذكر ذلك، لكننا في الحقيقة ارتبطنا بها منذ نعومة أظافرنا؛ إذ كنا نتسمرّ أمام الشاشات المتواضعة بانتظار الحصة اليومية من الرسوم المتحركة التي شغلت حيزاً من طفولتنا، وكانت متنفساً للكثيرين منا آنذاك، فقد مضت السنوات وتعاقبت الأجيال وما زال يُؤلمنا حجم الأذى الذي لحق بـ«سالي»، وكيف عُوقب الطفل الشقي «نيلز»، وكيف تقمص الفتيان في زقاق القرى شخصية الكابتن ماجد وهم يلهون بالكرة شرقاً وغرباً.

تكمّن قوة الإعلام في قدرته الخارقة على التأثير في الآخرين، وتوجيه سلوكياتهم وموافقهم نحو ما يريد هو؛ لذا أدركت



بعض الدول والمؤسسات في سنوات مبكرة من هذا القرن مدي قوة الإعلام وخطورته، وعملت على إيجاد قيادات وقدوات إعلامية وبناء إستراتيجيات وخطط لرسائلها الإعلامية، واستثمار الملايين من الدولارات لتأسيس قنوات فضائية، وصحف ورقية، وموقع إلكترونية، ومؤثرين في الرأي العام؛ حتى لا يُسحب منها بساط التأثير على شعوبها، وحتى تبقى كلمة الفصل في جلبابها، وإن لم أكن مخطئة «فقد نجحت في ذلك».

منذ الاتصال الأول بين البشر بالرموز والإشارات بقي الإعلام في حالة ثورة مستمرة لا تتوقف، وهذا الأمر يضعنا جميعاً أمام مفترق طرق لتحديد ما نريده من الإعلام، وكيف نستفيد من «القوة الناعمة» خدمةً لمؤسساتنا، وفي ظل الوعي الجماهيري الكبير، وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي، لا يمكن خداع الجمهور بأي منجزات وهمية «قفاعات»، بل على العكس تماماً أصبحت المهمة أكثر صعوبة في ماذا وأين وكيف ومتى ولماذا نقول.

اليوم الواقع يفرض علينا ألا نختزل العمل الإعلامي في منشورات شبكات التواصل الاجتماعي فقط، بل علينا الذهاب إلى ما هو أعمق من ذلك، ويقع على عاتق العاملين في الإعلام المؤسسي «صنع الأثر» وذكاء التعامل مع الإعلام وأدواته المتنوعة والمتعددة.

أعتقد بأنه حان الوقت لتعمل كل مؤسسة على إستراتيجية إعلامية مفصلة، ينبعق منها خطط مصغرة تتماشى مع أهدافها، وتسير بالتوازي مع برامجها؛ لأن وجودها يعني المزيد من التنظيم، والقليل من العشوائية، والكثير من الرسائل الموجهة الهدافة.

ختاماً: في الإعلام تحديداً المنتصرون هم من يعرفون جيداً كيف يمسكون بخيوط اللعبة، أما من يفوتهم القطار فلن يلحقو بالركب.



التخرج من الجامعة ليس نهاية الرحلة؛ بل
محطة للمواصلة بشغف
ولغدير السنوية قصةٌ في هذا المسار



اضغط لمشاهدة الفيديو



فريق إعداد النشرة

سيف المعولي

أخصائي أول تحرير لغة عربية - جهاز الاستثمار العماني

فاطمة الشريقية

إداري أول مصمم وسائل متعددة - جهاز الاستثمار العماني

آلاء الخليلية

إداري تحرير لغة إنجليزية - جهاز الاستثمار العماني

نبهان النبهاني

رئيس فريق الاتصالات - مجموعة أسياد

محمد الذيابي

ضابط اتصالات وإعلام - الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال

مهند اللواتي

محلل، قسم الصحافة والإعلام - عmantel

شريفة النبهانية

أخصائية اتصال مؤسسي - تنمية معادن عُمان

علي العاصمي

أخصائي أول اتصالات - أوكيو

زمزم البلوشية

أخصائية إعلام - بورصة مسقط

سالمة المقحوصية

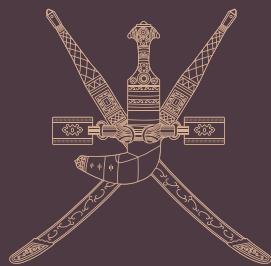
الاتصالات التنفيذية والإعلام - الطيران العماني

أحمد الفارسي

أخصائي إعلام - كريديت عُمان

بسمة الشماخية

مصمم إبداعي - بيئة



جَهَازُ الْاسْتِثْمَارِ الْعُمَانِي
Oman Investment Authority



oia.gov.om



@oman_OIA



Oman investment Authority